

يلد قبيلا مصر في الظهر شفاها ، وبريها من اليم اجوي يبري
وان شعيت ماستنك سلافه ، يطيب مزاج وهي طيبة النثر
ويثبت حول الشعر حلوياتها ، فترشغ ارياقا الذمن الحمر
وان لمعت في شعرها وتبجت ، دمع ابن جلا يقرع بنتاها في الشعر
على عودها كالمربيات مواقع ، وموصولها يعني عن الناي والنمر
وان قطعوا موصولها شيت به ، اوي الذوق تشييبا نعي علة الصدر
ويرفع بعدا نصب الكسر ويجرها ، فخرم ما الفارسي من الذكر
وهزتها همزات وصل وقطمها ، اذا ما ميدت جازلك يا معقري
وفي اول الاعراف يروي عن الظلما ، وتصدم نيران اجوي وهي في مصر
وتلغها لكن اذا ما تكررت ، لذوقك بعدا اكل تحلو على المطر
ومن حلها ان افرغت في قلوب ، تقول الوري هذا هو الوري
ومن اجل ذاعتها ابن سكره روي ، واما النبي قال من هنا قطري
كذا ابن كلالوي قلبه معايري ، كير وم قد اردته لظن الحمد
فيما من حلي ذوقا وحلا بدائعا ، وفي عقد الالفار يانا في البحر
تاملت بعدا لكل كيف تنوعت ، حلاوتها حتى راقت منير السكر
بنية فكري من حماة تغربت ، وغربتها واند قد اشعلت فكري
ومن شطه ان البر يابح قد انت ، فلانها في حيرة البحر
سعت في ابي بكر لاجل خدمته ، واحمد من اوطي الوري باي بكر
فلانك في حل وطفن موملا ، لكل غريب حاجته من الشعد

استهلينا

استهلينا فاتحة هذا الكتاب بمدح النبي صلى الله عليه وسلم وادنان
ناقي في حسن ختامه بمدح الشريف محمد بن محمد بن عبد الرحمن
حجة مآخرة الموصلي في من اجبال وجار الصفي مفيدا بتسمية النوع وهو
من ذلك محمول العقاب وسماها تقديم ابي بكر عملا لانه سماع من لكل
والموصلي في هذا التقديم مقال او تالده ما ينزل نظرها لاديب في ديوان
وقد اشغرت اهل مصر وهم احزاب حول مقامها العالي وفرقات وهي
لي في ابتداء مدحها يا عدي سلم ، براعة تسهل الدع في العلم
بالله سر في سر في طاعتها واطي ، وركبوا في صنوعي مطلق السمع
ورمت تلغيق صبري كي اري قدري ، يسقي نبي فسي لكن ارق دني
يلعد مائة لي سعد بطرقي ، في جمهم وقيل يحظم يسلم
وزيل الهم هل الدع لي فخرتي ، كلاحق الغيث حيث الارض في حرم
هل من يبي وبق ان صحنو لغدي ، واحرفوا لوانا لكم في الكلم ،
قد فاض دمي وفاض قلبي اسما ، لفظ عدل فلا الاسماع بالام
انواعها اخوانا كذبت لهم ، يا مغلوي فهدوني بجوفهم
واستطردوا لخير صبري عنهم تكنت ، وقصرت كلبنا بوضوهم
وكان غرس القمني بالتما قدوي ، بل الاستعان من نيران الحمرهم
واستخدموا القين مني في جارية ، ولم سمحت بها ايام عسهم
والبين هار لني بالجد حثي راي ، دمي وقال لمر فانت بالديم
قابلتهم بالرضي واسلم مستحيا ، وللمو غضا بايقا حري الغيظهم